التسعة والتسعين بل جاء به فيما اجراه على اسم الله تعالى وكذلك يجعل صلى الله عليه وسلم اسمه واسما
مستقلا في هذا العدد بل عند قوله هو الله الذي لا اله الا هو اسما واحدا ولذلك سترى عرفه
ان شاء الله تعالى في باب كذا فصل اعلم ان اسماء الله تعالى بالنظر الى ما جاء منها في الكتاب والسنة
اما بصيغة الاسم واما بصيغة الفعل الدالة اشتق منه اسم والى ما اطلع عليه اهل الكشف
بخطابهم او اسما هو صفة كمال كثيرة جدا لا يستهان اذا عددنا مثل القاهر والقهار والشاكر
والشكور ونحو ذلك فانها تكاد تصل الى المئين بل قيل انها تصل الى الالف قال
الغزالي رحمه الله فان قال قائل اسماء الله تعالى هل تزيد على تسعة وتسعين ام لا
فان زادت فما معنى هذا التخصيص ومما يجب ان يعلم ان حصاها داخل الجنة صفة
للاسماء المعدودة اي هذه الاسماء موصوفة بانه من احصاها دخل الجنة كقولهم لزيد
الف شاة اعدها للاضياف فهذا يدل على انه لا يملك غيرها ولذلك كان السلف
يقولون فلان يدعو بالاسم الاعظم وكان ذلك منسوبا الى بعض الانبياء والاولى
وذلك يدل على انه خارج عن التسعة والتسعين اسما وقد صح الحديث بانه قد استأثر
ببعض الاسماء وفيما اشرنا اليه كفاية لمن اعتنى بهذا الباب والله المثيب على الصواب
عن بشر بن ابي ارطاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له دعاء
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ما قبل

ان يصيب البلاء الفصل السادس علامة استجابة الدعاء الخشية والبكاء والقشعريرة
وربما تحصل الرعدة والغشي والغيبة ويحصل عقيب سكون القلب وبرد الجاش وظهور البسط
باطنا والكمنة ظاهرا حتى يظن الداعي انه كان على كتفيه حملة ثقيلة فوضعها عنه وقد
فلا يغفل عن التوجه والاقبال والصدقة والافضال والحمد والابتهال عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينجح احدكم اذا عرض الاجابة من نفسه فيشفي
من مرض او قدم من سفر ان تقول الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات مص
قال الشيخ ابو العباس ابن قدس الله سره واعلم ان لكل دعوة باسم من اسماء الله
بابا تدخل منه ومعراجا ترتقي عليه روحانية تصعد به ونهاية تقف عندها
الدعوة وتخرج الاجابة من ذلك الباب وتنزل من ذلك المعراج على ايدي تلك الملائكة
في ذلك الوقت انعجلت الاجابة او في ثلثه من الثلث الاخير فافهم وذلك بحسب اختلاف
منازل الاضطرار والتراخي في شرح ذلك يستدعي مجلدات كثيرة وعمرا فارغا من الشواغل
فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل الباب الثالث فيما يقال في الصباح
والمساء واحوال النوم واليقظة وفيه فصول الفصل الاول فيما يقال في الصباح
والمساء قال الله العظيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى فسبح بحمد ربك العشي والابكار عن عثمان

Copyright Qatar Foundation University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)